المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 01-04-2007 العـــدد : 18408

الصفحـات : 10 المسلسل : 107

مبادرة السلام.. اختبار جديد لمصداقية امريكا

دبي-رويترز

عبرت الولايات المتحدة عن ترحيبها بخطة عربية للسلام الا انه لايزال من الصعوبة بمكان ان نجد شخصا يرى ان خفيق السلام بات قاب قوسين او ادنى في الصراع الذي يمثل جوهر زعزعة الاستقرار والعنف في منطقة الشرق الاوسط.

في القمة العربية التي اختتمت اعمالها يوم الخميس الماضي بالعاصمة السعودية الرياض جدد العرب عرضا كانوا قد طرحوه عام ٢٠٠٢ على اسرائيل بشأن اقامة علاقات طبيعية بين الدولة اليهودية والدول العربية مقابل انسحابها الكامل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية وايجاد "حل عادل" للفلسطينيين الذين نزحوا من ديارهم في عام ١٩٤٨ عند قيام اسرائيل.

وبدا ان الامين العام للام المتحدة بان جي مون يساند هذه الخطة أما واشنطن التي تسعى الى تنشيط عملية السلام فقد اعتبرت المبادرة العربية تطورا "ايجابيا للغاية."

يقول المحللون ان القمة تمثل خطوة طيبة اذا ما قورنت بحالة الجمود العربي المعهودة الا ان امام المبادرة شوط طويل كما ان الامر يستلزم قدرا كبيرا من الدبلوماسية الخلاقة من اجل ايجاد حلول تاريخية لم يكتب لاجيال من الساسة ووسطاء السلام ان ينوصلوا اليها.

وقال معين رباني وهو محلل رفيع من المجموعة الدولية لمعالجة الازمات يتخذ من عمان مقرا له "اعتقد انه سيكون هناك جهد منسق لانجاز هذا العمل... الا انه سيصادف نفس العراقيل التي جابهتها جهود سابقة

الملك عبد الله

لاسيما ما يتعلق برغبة اسرائيل في الانسحاب الى حدود عام ١٩٦٧ من عدمه."

وقال "في الوقت الراهن لا اظن بوجود اي دليل حقيقي على ان هذه الادارة الامريكية لديها الرغبة في تنفيذ مبدأ السلام الكامل مقابل الانسحاب التام."

محمود عباس

ويلقي محللون آخرون بشكوك على قدرة اولمرت على حشد تأييد شعبي لاي خطوات سلام جذرية وذلك في ضوء انحسار التأييد لحكومته منذ انتهاء الحرب غير الحاسمة على لبنان العام الماضي.

ولم تبد الادارة الامريكية

المصـــــدر : البلاد

التـــاريخ : 01-04-2007 العـــدد : 18408

الصفحـات : 10 المسلسل : 107

غير واضحة تصوير

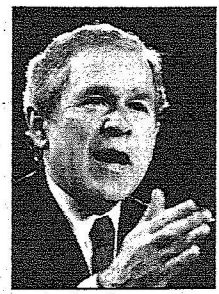

بوش

اهتماما بذكر بتحريك عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام خلال معظم فترات حكم الرئيس جورج بوش الابن الا انها بذلت جهودا جديدة في الاونة الاخيرة.

وتقوم وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس بانتظام بجولات مكوكية في

اولمرت

الشرق الاوسط وتوصلت في الاونة الاخيرة لاتفاق بشأن عقد اجتماعات دورية بين اولمرت والرئيس الفلسطيني محمود عباس فيما تقول واشنطن إنه يتوجب على العرب استغلال هذه الفرصة السانحة لاشراك اسرائيل في العملية.

ولدى اسرائيل اعتراضات على معظم العناصر الرئيسية الواردة في مبادرة السلام العربية بما في ذلك اقتراح العودة الى الحدود الفعلية التي كانت قائمة قبل حرب عام ١٩٦٧ وحق العودة للفلسطينيين الذين نزحوا مع قيام اسرائيل عام ١٩٤٨ ومستقبل القدس الشرقية العربية التي ضمتها اسرائيل اليها عام ١٩٦٧.

وترى الدول العربية انه لا مجال للتنازل عن هذه القضايا كما ان عجز واشنطن عن تحقيق الهدوء في العراق قد اضر بمكانة الولايات المتحدة في العالم العربي. ولايرى الا قلة من الدول العربية ان لدى الادارة الامريكية الوثيقة الصلة باسرائيل والتي تحابه معارضة قوية في الداخل الارادة والقدرة على حل هذا الصراع التاريخي.

وقال رام الاف من مركز تشاتام هاوس البحثي في لندن "لدينا الرباعي الدولي المؤلف من الولايات المتحدة والامم المتحدة وروسيا والاتحاد الاوروبي ولم يفعل اي شيء يذكر."

واجرت سوريا محادثات سلام مع اسرائيل بعد ان استولت الدولة اليهودية على مرتفعات الجولان عام ١٩٦٧ الا ان هذه المباحثات انهارت عام ٢٠٠٠ في مرحلة متقدمة على الرغم من الاتفاق الظاهري على بعض من اكبر المسائل محل الخلاف.

وقضية اللاجئين الفلسطينيين مشكلة معقدة مثيرة للشجون اذ لا تهم مجرد اسرائيل واللاجئين فحسب بل تضم ايضا الدول التي تستضيف اللاجئين والسلطة الوطنية الفلسطينية.